



الاثنين 24 جمادى الآخرة 1447 هـ - 15 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[الجاردان](#) | [مرحبا بعصر الإفلات من العقاب](#): حين تصبح ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية للفظائع إنجازا نادرا فيديو | [إطلاق نار خلال احتفالات الحانوكا اليهودي في أستراليا](#) يسفر عن 16 قتيلا و40 مصابا تونس: اعتقال 21 شخصا بعد احتجاجات في القيروان إثر وفاة شاب على يد الأمن بالتواطؤ مع "السياسي" .. موانئ أبوظبي تستكمل ابتلاع شركة "الإسكندرية للحاويات" تفاصيل معاناة أهل غزة تحت زخات المطر ونار الجوع والحصار!! محافظة القدس: مخطط استيطاني لـ9 آلاف وحدة ستفصل القدس عن رام الله وتدفن حل الدولتين الصحة واجهة والواقع يفضح الانسداد: مصر في ذيل مشاركة الشباب رغم "تحسن" مؤشر التنمية للعام السابع على التوالي.. استمرار الإخفاء القسري لمصعب عبد الحكيم وابن عمه عبد الله بعد اعتقال 6 من أسرتهما

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميدنا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

نقيب الصحفيين يتصدى لـ "عصا مدبولي": حكومة تحارب الشائعات بـ"الكلبشات" وتخفي الحقائق عن الشعب





الاثنين 15 ديسمبر 2025 10:00 م

في خطوة تكشف عقلية أمنية تهيمن على الإدارة المدنية للدولة، خرج رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ملوِّحًا بسيف "تغليظ العقوبات" لمواجهة ما أسماه بـ "مروجي الأكاذيب"، متجاهلاً أن البيئة الخصبة لهذه الشائعات هي "التعتيم الرسمي" الذي تمارسه حكومته بامتياز.

فبدلاً من أن يبادر بفتح خزائن المعلومات المغلقة أمام الرأي العام، اختار مدبولي الطريق الأسهل والأكثر قمعاً: التهديد بمزيد من القيود في دولة تعاني أصلاً من تخمة في التشريعات العقابية، وكأن الحل السحري لأزمات مصر يكمن في بناء مزيد من الأسوار لا الجسور. هذا النهج أثار عاصفة من الرفض في الأوساط الصحفية والحقوقية، التي أجمعت على أن الحكومة تحاول معالجة العرض (الشائعات) بينما تتعمد تجاهل المرض (غياب الشفافية)، محولة "الأمن القومي" إلى شماعة لإخفاء الفشل الإداري.

خالد البلشي: لا تلوموا الظلام وأنتم من كسر المصابيح

بشجاعة نقابية، تصدى خالد البلشي، نقيب الصحفيين، لمنطق الحكومة "المقلوب"، مؤكداً أن ما تفعله السلطة هو السير في "طريق عكسي" ومخالف للدستور. وشدد البلشي في تصريحات نارية على أن الأولوية القصوى يجب أن تكون للإفراج عن قانون "حرية تداول المعلومات" الحبيس في أدراج السلطة، وليس البحث عن أدوات قمع جديدة. ووضع النقيب يده على الجرح النازف قائلاً إن مواجهة الشائعات تبدأ بإتاحة الحقيقة في وقتها، لا بتهديد الناس بالسجن، معتبراً أن تغليظ الغرامات والعقوبات في غياب المعلومات هو وصفة لتكليم الأفواه وليس لحماية المجتمع.

يحيى فلاش: دستور "معطل" وتشريعات لحماية الفساد

وفي نقد لاذع للأداء التشريعي، وصف النقيب الأسبق يحيى فلاش الدستور بأنه أصبح "معطلاً" فيما يخص حق المعرفة. وأشار بوضوح إلى أن الرئيس يتحدث عن "الرأي والرأي الآخر"، بينما رئيس وزرائه يهرول نحو "ترسانة قوانين مقيدة" لا تحمي الاقتصاد بل توفر بيئة حاضنة للفساد الذي ينمو في الظلام. واستنكر فلاش أن يدخل البرلمان دورته الثالثة متجاهلاً الاستحقاق الدستوري لقانون المعلومات، بينما يتفرغ لسن قوانين تزيد من عممة المشهد، مؤكداً أن العالم تجاوز عقوبات النشر، بينما لا تزال مصر محكومة بعقلية القرون الوسطى.



نجاد البرعي ووائل عباس: العقوبات "سوط" لإسكات الخصوم

لم تتوقف موجة الانتقادات عند الصحفيين، بل امتدت للحقوقيين والنشطاء. فقد تساءل المحامي نجاد البرعي، عضو الحوار الوطني، عن جدوى تغليظ عقوبات هي في الأصل "فاسية ووحشية"، مشيرًا إلى أن تهمة "نشر أخبار كاذبة" باتت سيقًا مسلطًا على رقاب الجميع. وأكد أن مصر لا تحتاج لمزيد من السجون، بل تحتاج لمزيد من الحقائق.

وفي السياق ذاته، حذر الناشط وائل عباس من أن مصطلح "الشائعات" فضفاض لدرجة أنه يُستخدم كغطاء لإسكات أي صوت ناقد أو مختلف، معتبرًا أن قوانين الشائعات هي في حقيقتها تهديد مباشر لحرية التعبير، وأن الدول لا تتقدم بالتطبيق بل بالنقد وكشف المستور.



خلاصة: حكومة تخاف الحقيقة أكثر من الكذب

يُظهر هذا الإجماع من النخبة المهنية والسياسية أن معركة "مدبولي" ضد الشائعات هي في جوهرها معركة ضد "المعلومة". فالحكومة التي تمتلك الحقائق لا تخشى الأكاذيب، بل تواجهها بالنور. أما السلطة التي تفرع من كل همسة نقد، وتهرع لتشديد العقوبات عند كل أزمة، فهي سلطة تدرك في قرارة نفسها أن أدائها لا يحتمل ضوء الشمس، وأن بقائها مرهون باستمرار حالة "العمى المعلوماتي" التي تفرضها على المواطنين. إن الحل ليس في تغليظ العصا، بل في إنارة الطريق، وهو ما يبدو أن الحكومة الحالية ترفضه بإصرار مريب.

تقارير





[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطليل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

[ةيكنبلا دئالوفلاو لـقذلاو عابرهكلاو دوقولاو قدمسلاً راعساً عافترا دعبنـ يحلافلا لـ كاشم قمعئة قيعارزلاي ضارلاً تاراجيا ةدايز](#)

[زيادة إيجارات الأراضي الزراعية تُعمّق مشاكل الفلاحين بعد ارتفاع أسعار الأسمدة والوقود والكهرباء والنقل والفوائد البنكية](#)

[تارتوتلا عسوتىء ريشؤم لاموصلا عم ىركسعلا ن واعتلا رصم زيزعتا :اييويثا](#)

[إثيوبيا: تعزيز مصر التعاون العسكري مع الصومال مؤشّر على توسيع التوترات](#)

[نـ ييرصملا لـ اوملاً ركسعلا بـهذلا اترىبك اءورشم فشكتة ةريغصة بكرم ..كئوتة كوتلا لـ يدبـ "تويك](#)

[كبت "بديل التوكتوك... مركبة صغيرة تكشف مشروعًا كبيرًا لنهب العسكر لأموال المصريين](#)

["ةيباهرا" ريكو نـ اوخلإا فنصيا لـ ديرولاف مـ كاـ .. ساسكتة دعبـ](#)

[بعد تكساس... حاكم فلوريدا يصنف الإخوان وكير "إرهابية"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)

- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025